

احكام التجميل وبيان بعض مخالفات النساء فيه - الشيخ مشهور

بن حسن

مشهور بن حسن آل سلمان

وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحى اليهم. فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. وما جعلناهم جسدا لا ياكلون وما كانوا خالدين ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:00](#)

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد كلامي في هذه الليلة - [00:00:47](#)

عن بعض احكام التجميل وبيان مخالفات بعض النساء فيه وقبل ان ابدأ معتمدا على الله عز وجل اذكر مقدمة لابد منها بهذا الصدد فاقول وبه سبحانه اصول واجول ان من سنن الله التي لا تتخلف - [00:01:10](#)

عن امة من الامم ان الامة المغلوبة تجاري الامة الغالبة وان هويتها تكاد تضيع ولا تبين كما ان الضعيف يجاري القوي والجاهل يجاري العالم والولد الصغير يجاري ابويه الذكر يجاري الالباء والانثى تجاري الام - [00:01:46](#)

فان هذه سنة ليست خاصة بالافراد وانما تشمل الامم الامة المغلوبة تجاري الامة الغالبة ولحكمة عظيمة اهل العلم من مجمل ما ورد من نصوص في كتاب الله وسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:21](#)

مقاصد كلية للشريعة فقالوا من المقاصد الكلية للشريعة الا يتشبه المسلم بالكتابي والا يتشبه المسلم بالكفار وان لا يتشبه المسلم بالحيوانات والا يتشبه النساء بالرجال والا يتشبه الرجال بالنساء فهذه مقاصد كلية - [00:02:57](#)

جاءت بها الشريعة ولانها مفقودة عند غيرنا وقد اخبرنا صلى الله عليه وسلم اننا سنتبع سنن من كان قبلنا فباتباعنا لسننهم قالوا اليهود والنصارى فقال صلى الله عليه وسلم من - [00:03:47](#)

اي من غيره؟ فاننا اثبتنا يا لاسف من شدة ما نشاهد باتت مشاعرنا جامدة وكادت لعموم البلوى الا تنكر كثير من القلوب كثيرا من المنكر لانه اصبح مألوفا بل يا لاسف - [00:04:16](#)

عند بعض الناس بمجرد الاعلان عن حكمه في الشريعة وقد تكون بعض الاحكام مأخوذة من نص بدلالة صريحة الدليل صحيح والدلالة صريحة ومع هذا فبعض القلوب منكوسة ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:04:52](#)

تجددت في حياة المسلمين بحكم ان الدنيا قرية منذ احتكاك الغرب بهم الى هذه الايام التي يجهد فيها الكفار تضییع هوية المسلمين حتى في العاب اطفالهم ارادوا العولمة المزعومة واللعب له اثر في نفسية الانسان - [00:05:28](#)

ولما ذهب فريق من الباحثين في دراسة حياتي صلاح الدين من اليهود لماذا ظهر وينبغي ان نجفف اسباب ظهوره مرة اخرى مما درسوا في حياته الالعاب الشائعة في ذلك الزمن - [00:06:00](#)

والامثال العامة التي كانت تروى على اللسنة ودرسوا نداءات الباعة في الاسواق ودرسوا كل شيء يخص الانسان والناظر حياة الغرب يجد ان الشياطين يلعبون بهم على وجه ظاهر تجد ان كثيرا ممن يدرج تحت الموضة - [00:06:23](#)

انما اخذ من مصادمة نص ومن تحذير بليغ ثابت في عدة احاديث على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ندري هل الشياطين الذين يروجون هذه المخالفات يعلمون ام ان بينهم اعني - [00:06:58](#)

يعطينا الانس وشياطين الجن ائتلاف واتحاد ومؤامرة خفية على احكام الله عز وجل هذا يؤثر على موقع الامة بين سائر الامم فنحن

قوم كما قالها عمر اعزنا الله بالاسلام فمهما ابتغينا العزة بغيره اذلنا الله - [00:07:27](#)

نحن قوم ان كان الله معنا لنبالي فمن وجد الله ماذا فقد ومن فقد الله ماذا وجد والسلاح الفتاك في هذه الامة الذي يبطش بها ويطمع عدوها بمقدراتها وخيراتها انما هو عدم صلتها بالله - [00:07:54](#)

بالذنوب والمعاصي الذنوب لها اثر خطير لا اقول على القلوب فحسب بل اقول على القلوب والشعوب احكام الزنا كثيرة ولعل مجلسنا هذا بل ان الامر كذلك يبين لن يتسع لعرض - [00:08:24](#)

جميع احكام الزينة والتجمل وما يخص النساء من معرفة احكام ربما يكون حكم معرفة بعضها من الواجبات الا انني ابدأ بالكليات واذكر الامور الشهيرات لاعرج بعد ذلك ان شاء الله تعالى - [00:08:53](#)

لذكر بعض ما هو شائع جائع ولكنه ليس بالشهرة الاولى من الاحكام التجمل الذي وقع الذي ورد فيه نصوص عديدة سواء من احاديث نبوية او اثار سلفية حكم النمص والاسئلة تتكرر وتكثر - [00:09:21](#)

يقول اذا رأيت ان اجيب عن مجموعة من الاسئلة عن النمص بتأصيل وبعرض للموضوع من جميع جهاته كثير من الاخوات الحريصات بارك الله فيهن ونسأل الله ان يفقهنا واياهن وان يعصمنا من الزلل والخلل - [00:09:49](#)

وان يجعلنا ممن يفتخروا دينه وقافا عند مرضاة الله جل في علاه كثير من الاخوات يسألن عن حكم النمص وهل النمص خاص في الوجه بل بعضهن يضيق السؤال فيقول هل هو خاص بالحواجب - [00:10:19](#)

واذا نمصت وزوجي يقبل ويأذن وانا لا انص للنساء. وانما انص لزوجي تزين له هل هذا مشروع ام ممنوع واذا كان النمص ممنوعا فهل ما يسمى بالتشقيير وسيأتي بيانه مأذون فيه ام ممنوع منه؟ - [00:10:45](#)

هذا هذه الاسئلة وغيرها مما يندرج ان شاء الله تعالى تحت موضع تحت موضوع من مواضيع هذه هذا الدرس اقول النمص اللغة اصل يدل على رقة الشيء ونتفه النمص العمل على تدقيق الشعر ورقته - [00:11:19](#)

وقد قال بعض ائمة اللغة كالفراء قال النامصة هي التي تنتف الشعر من الوجه كما في اللسان وتاج العروس وغيرها من المعاجم وفي المعاجم تنمصت المرأة وناموا فط وامرأة نمصاء - [00:11:51](#)

اي تأمر نامصة فتمص شعر وجهها اي تأخذه بخيط وليست العبرة بوسيلة الاخذ فلا فرق بين ان تأخذه بخيط او ان تأخذه مثلا بملقط او ان تأخذه بشيء اخر كان تضع مثلا - [00:12:17](#)

مواد على وجهها لازالة هذا الشعر والنمص والتزين به قديم ولذا جاء التحذير منه على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم في عدة احاديث من اشهرها ما اخرجه الامام البخاري - [00:12:46](#)

ومسلم في صحيحيهما بسنديهما الى علقمته قال سمعت عبد الله وهو ابن مسعود رضي الله تعالى عنه يقول يقول علقمة لعن عبد الله اي ابن مسعود الواشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن - [00:13:19](#)

ولنا كلمة عن الوشم واحكام الوشم وعن التفليج تفريج اللسان الحسن. تأتي لاحقة ان شاء الله يقول علقمة لعن عبد الله اي ابن مسعود الواشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله - [00:13:53](#)

وقالت امرأة تكنى ام يعقوب وكانت تابعة قارئة القراءة في التابعين كانت اكثر منها الصحابة وكانت القراءة في الرجال والنساء فقالت امرأة لما سمعت ابن مسعود يقول لعن الله المتنمصات والواشمات - [00:14:18](#)

والمتفلجات بالحسن المغيرات لخلق الله قالت ام يعقوب ما هذا قال عبد الله ابن مسعود ما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي كتاب الله ما لي لا العن من لعن رسول الله - [00:14:46](#)

وقد لعن رسول الله من لعنتهم ووقع اللعن في كتاب الله وكتاب الله عند السلف ليس هو القرآن فقط وانما كتاب الله على السنة السلف كما قرر ابن القيم في شرحه - [00:15:12](#)

بكتاب عمر في القضاء الذي وجهه الى ابي موسى الاشعري قال كتاب الله عند الصحابة انما هو القرآن والسنة قالت له ابن يعقوب ما هذا؟ تتكلم بكلام ان الله لعن النامصة. ما هذا - [00:15:36](#)

وقال ابن مسعود ما لي لا العن من لعن رسول الله وفي كتاب الله قالت والله لقد قرأت كتاب الله ما بين الدفتين فما وجدته انا قارئة وقرأت القرآن وقال كتاب الله قال كتاب الله. ظنت ان كتاب الله محصور في القرآن - 00:16:00

قالت والله لقد قرأت ما بين الدفتين فما وجدته فقال والله لان قرأته لقد وجدته وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ثم قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:30

يلعن الواشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله بناء على هذا الحديث وغيره وسيأتي بعض ما ورد في الباب قريبا اجمع اهل العلم بما فيهم الائمة الاربعة المتبوعون بما فيهم الائمة الاربعة - 00:16:58

المتبوعون اجمعوا على ان النمص حرام على خلاف وقع بينهم في بعض المذاهب في بعض التفاصيل لكن اهل العلم لم يحلل واحد منهم النمص بل جعلوا النمص كبيرة من الكبائر - 00:17:27

لان الذنب الذي ورد فيه اللعن قوة كبيرة فكل ذنب ورد فيه لعن او تهديد بالنار او ترتب عليه حد من الحدود فهو كبيرة من الكبائر بعض العلماء قال النمص ممنوع لغير الزوج - 00:17:57

فجوز للمرأة ان تنمص لزوجها وهذا كلام باطل فيه تقييد للاطلاق الذي جرى على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه اتكاء واعتماد على اثر لم يصح ولم يثبت عن عائشة رضي الله تعالى عنها - 00:18:29

من جوز للمرأة ان تنمص لزوجها وحرم النمص للاجانب اعتمد على ما اخرجه ابن جرير عن امرأة ابي اسحاق انها دخلت على على عائشة رضي الله تعالى عنها وكانت شابة يعجبها الجمال - 00:19:00

وقالت المرأة تحف جبينها لزوجها فقالت لها عائشة رضي الله تعالى عنها عنك الاذي ما استطعت وهذا الاثر لم يثبت على قواعد اهل الصنعة الحديثية ولم يصح عن عائشة مظلّم - 00:19:26

والثابت في مسند احمد المجلد السادس صفحة سبعة وخمسين عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن النامصة والمتنمصة والذي صح عن عائشة - 00:19:55

انها رفعت الى النبي صلى الله عليه وسلم نهيه عن النامصة والمتنمصة والاصل في النهي الحرمة ما لم تأتي قرينة تصرفه عن ذلك ويؤكد ذلك ما جرى من تفصيل في بعض الروايات عند ابي داود والدارمي - 00:20:19

ما وراء ما ورد من تفصيل جرى بين ام يعقوب وابن مسعود وكذلك ما ورد عند ابي داود من طريق قبيصة ابن جابر قال كنا نشارك المرأة في الصورة من القرآن نتعلمها - 00:20:49

فانطلقت مع عجوز من بني اسد الى عبد الله ابن مسعود في بيته وكان عنده ثلاثة نفر كانت الرجال والنساء يقرآن القرآن كل من غير ان يرى بعضهم بعضا على ابن مسعود - 00:21:18

قال فاجتمعنا ثلاثة نفر ومعنا امرأة عجوز بني اسد نقرأ القرآن عن ابن مسعود وكانت امرأة كبيرة فوضعت من ثيابها. ففي الرواية فرأى ابن مسعود جبينها يبرق وقال اتحلقينه فغضبت - 00:21:39

وقالت التي تحف جبينها امرأتك زينب الثقافية ام عبدالرحمن زوجة ابن مسعود وقال ابن مسعود ادخلي عليها فان كانت تفعله فهي مني بريئة كانت تفعل الذي تقولين تحف جبينها ايتامص جبينها فهي مني بريئة - 00:22:07

قال ادخلي عليها قال فدخلت انطلقت اي دخلت ثم جاءت فقالت لا والله ما رأيته تفعله هذه عجوز من بني ادم قصة ام يعقوب للدارمي ايضا فيها تفصيل لما ذكر لها ان الله عز وجل قد حرم - 00:22:40

قد لعن النامصة والمتنمصة قالت ان ام عبدالرحمن تنص ويظهر والله تعالى اعلم ان حواجب ابن مرات ابن مسعود رقيقة تبدو للناظر للوهلة الاولى انها تزيل شيئا منها وقال لها والله - 00:23:09

ان كانت تنبت ما جامعناها في البيوت اي ما جمعنا وايها سقف بيت واحد امرأة ترجو بركتها وترجو ان تربى اولادك وان تعيش معك حياة سعيدة وهي ملعونة بالملعونة مطرودة من رحمة الله - 00:23:36

فان لرجل ان يجد بركة في بيته وعلى لساني وافعال زوجته وهي ملعونة ان اردت بركة زوجك وان تقيم دين الله دين الله في بيتك

ابتعد في البدايات عن اللعن وعن اسباب الله - 00:24:00

المرأة لما تنقص لمن تتمص؟ لمثيلاتهما من النساء النساء لا ينشغلن بعوالي الامور الا من رحم الله والنساء يشغلن امر الزينة ولذا

الواجب على ولي الامر من اب او اخ او زوج - 00:24:21

نتفقد وان يحتاط وننبه وان يأمر وان ينهى اليوم الصغيرات ينمصن ولعلك تجد بعض من ينصنا من لم يبلغنا بعد النساء يجارين

بعضهن بعضا ولذا من لم يحكم البدايات لن تسلم له النهايات - 00:24:46

ومن لم يخالط اهل الديانة ستجد ان اهله واهل بيته سيخالطنا الفاسقات وسيتعجب تعبنا شديدا النساء ينصن لبعضهن بعضا ليس

الرجل مشغولا بان ينظر في وجه زوجته لكن ينبغي للزوج ان يكون مشغولا - 00:25:13

بان يبعد اهل بيته عن النار فاذا من رواية المرأة من بني اسد العجوز ابن مسعود بين ان ازالة الشعر عن الجبين من النبص فليس

النمص خاصا بالحواجب وهو عند الكافة - 00:25:41

من علماء المسلمين عام بالوجه ومما هو اشد حرمة من النمص ذاك الفعل الشنيع الذي يكاد صاحب الفطرة السليمة ان يطلق عليه

مسحا لا يظهر على الجوارح بداية وانما المسخ كما يقول الامام ابن القيم يبدأ المسخ من الباطن - 00:26:16

ويبقى يشتد حتى يصبح المعروف منكرا والمنكر معروف والانسان الذي في باطنه استمرئ المنكر ويستملحه ويستحسنه ولا

يستهن الحرام هذا ممسوخ هذا المسخ يبقى يشتد حتى تستحكم بصاحبه ويخرج والعياذ بالله تعالى من الباطن الى الظهر -

00:26:56

اذا اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان في اخر الزمان اقوام يبيتون على شرب من الخمر ولهو ومعاذف يمسخهم الله قردة

وخنازير والمسوخ يبدأ من الباطن حتى يصبح الظهر - 00:27:31

من اقبح وابشع واشنع الوان النمصي وهو اشد حرمة من باب دلالة الاولى حلق الحاجب بالكلية بعض النساء تحلق الحاجب الكلية

وتصنع خيطا تصنع رسما رسم بدل الحاجة نسأل الله العافية - 00:27:53

هذا مسخ فلا تقبله فطرة سليمة ولا ذوق صحيح وهو يخالف النصوص اذا كان النمص وهو الترقيق والازالة ممنوع فما بالكم في

الحلق اذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول في حديث ابي موسى متفق عليه - 00:28:30

عند البخاري ومسلم يقول عن النساء ليس منا من حلق المرأة التي تحلق رأسها عندي المصيبة ليست منا وحلق الرأس ايسر من حلق

وحلق الحاجب نمصه زيادة والنمص كما تبين لنا ليس خاصا - 00:28:57

بالحاجب وما ورد عن عائشة من انها جوزت للمرأة ان تتجمل لزوجها لتأخذ ما بين حاجبيها وما نبت من شعر على جبينها هذا مما لم

يثبت ولم يصح عنها رضوان الله تعالى عليها - 00:29:23

ومنه يتبين ان النمص ممنوع في حق الله عز وجل وقد قرنه النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي عند البخاري ومسلم

المغيرات خلق الله وسواء رضي الزوج ام لم يرضى - 00:29:50

الاثم حاصر لكن لو كان الزوج تقيا فامر زوجته الا تتمص ونمصت فتكون قد خالفت امر الله وخالفت امر زوجها اسمها يشتد وكما

تعلمنا ان الحرام قد يكون من وجه - 00:30:17

وقد يكون من وجهين وقد يكون من ثلاثة وجوه الذي يأكل لحم الخنزير بناكل لحمة خنزير ارتكب حراما من وجه فان سرقه واكله

ارتكب حراما من وجهين فان اكله من غير زكاة - 00:30:46

فقد ارتكب حراما من ثلاثة وجوه اكلة خنزيرا مسروقا ميتة فكذلك المرأة التي تنص في حق الله يحرم عليها النمص فان منعها زوجها

الحرمة في حقها تشتد خالفت امر الله عز وجل وخالفت امر زوجها - 00:31:07

فان امرها زوجها بالنمص او ان اذن لها بالنمص فيبقى حق الله قائما ويحرم عليها ان تطيع زوجها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول

لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق - 00:31:36

لو اذن الزوج بل لو امر لا اقول اذن اقول لو امر لو ان الزوج امر زوجته بالنمص المنع من اجل الله ويحرم عليها شرعا ان تتابعه وان

تطاوله والواجب عليها ان تمتثل امر ربها - [00:32:03](#)

لا طاعة الا بالمعروف وهذا الامر ليس من المعروف لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وقال النبي صلى الله عليه وسلم مخلوق ليشمل جميع الخلق بجميع الولايات العامة والخاصة في مقابل في مقابل معصية الخالق - [00:32:25](#)
فلا عبرة بطاعة المخلوق ومن هذا يستفاد ايضا ما يفعله بعض الرجال من اخذ الشعر الذي ينبت على الخد او على الوجنة او العارض او الذقن اذا كان هذا من - [00:32:49](#)

خلق اللحية وهذا الاصل فيه انه يخالف الفطرة قد يقول قال هذا ليس من اللحية نقول مع انه ليس من اللحية من اللحية تنزلا الا انه ننفض فالنمض اخذ الشعر وترقيقه - [00:33:15](#)

والنمض في حق النساء ممنوع فان وقع من الرجال فهو ممنوع لان فيه تشبها بالنساء وتقع المخالفة خلق لحية ما تشبه بالنساء مع نمض ستجتمع المخالفة من عدة وجوه هل النمض - [00:33:38](#)
بشعر الوجه ام هو عام يشمل جميع شعر البدن هذه المسألة مما وقع فيها خلاف بين فقهاء بين الفقهاء والعلماء جماهير اهل العلم بناء على كلام لائمة اللغة وقد اوردنا سابقا قول الفراء قال النامصة - [00:34:06](#)
هي التي تنتف الشعر من الوجه فاذا كان لغة النمض انما هو اخذ شعر الوجه فحسب سيكون باقي شعر البدن بسكوتا عنه وما سكت عنه الشرع فهو عفو وان كان النمض - [00:34:37](#)

نمصة كان معنا نمض الاخذ والاخذ لا يظهر الا في الوجه فذكر الوجه من باب البيان وليس من باب التقليد وانما النمض هو مطلق الاخذ فيكون مطلق الاخذ حراما وبهذا كان يجزم شيخنا الالباني رحمه الله - [00:35:03](#)
يقول يحرم على المرأة بل يحرم على المكلف ان يأخذ شيئا من بدنه الا باذن من ربه لو ان رجلا اراد ان يحلق شعر صدره او شعر ساقه لا ابن في ذلك - [00:35:32](#)

بل كان شيخنا يقول رحمه الله لما نظرنا فوجدنا ان الشارع في الاخذ من الشعر في اماكن محصورة وهي الابط والعانة دل ذلك ان ان ما عدا ذلك حرام لما رأينا - [00:35:55](#)
ان الشرع حدد اماكن الاخذ فدل على ان التعدي على هذه الاماكن حرام والا لما كان هنالك معنى لهذا التهديد تبقى مسألة يبقى فرع قبل ان نتكلم عما يسمى بالتشقيير - [00:36:21](#)

لو ان المرأة خرجت عن اصل خلقة النساء فنبت لها شعر كثيف وظهر لها شارب ظاهر او لحية تكاد ان تكون كلحية الرجال وهذا موجود لكن في قلة قليلة من النساء - [00:36:51](#)

هذا امر لا يستنكر قد تجد بعض النساء شعورات كثيرات الشعر وقد تجد ان لها شاربا كشارب الرجال فجماهير الفقهاء وسيأتينا هذا الاصل مبينا اكثر من هذا في عمليات التجميل - [00:37:18](#)

جماهير الفقهاء يرون ان المكلف يجوز له ان يرد ان يرد الى اصل الخلقة ان يرد ان يرد الى اصل الخلقة اذا نبت اصبع سادس اليد او الرجل وله ان يقطعه لانه يرد الى ايش - [00:37:44](#)

الى اصل خلقة الانسان فان وجد مسوغ او تساهل للمرأة في اخذ شيء من شعر بدننها سواء ما ينبت على وجهها او ما ينبت على سائر اعضاء بدننها عدا ما - [00:38:13](#)

امر الشرع بازالته وهو العالم الابط وازالة الشعر العانة والابط امر واجب في صلاة الفطرة وهو على كل مكلف على الذكر والانثى على المتزوج وغير المتزوج بعض النساء لا تفعل هذا وهي غير متزوجة - [00:38:41](#)

وهذا خطأ فالشيء الذي يتساهل فيه المرأة الشعورة التي ان تركت نفسها فان الأزواج لا يطمعون بها فهذه الصورة هي التي نجد مسوغا او نجد اختلافا له اعتذار عند الفقهاء المعبرين - [00:39:07](#)

وبعد ذلك وهو فهو نمض ممنوع والله تعالى اعلم الوسائل العلمية ولا سيما في هذه الاوقات جعلت بعض المتدينات لما علمنا حرمة النمض يلجأن الى وسيلة اخرى اختلف فيها الفقهاء - [00:39:45](#)

وهذه الوسيلة تكمن بان تأخذ المرأة مادة واغلب ما تكون غازية على الشعر الموجود على خدها وعلى فوق شفثيها في ظهر تشقر
هذا الشعر الناظر يجد الشكل ايش لون البشرة ما يضر شعرا - [00:40:21](#)
يتغير لونه يشقر الشعر يشقر الشعر فتخفي عيبيها وجود الشعر في وجهها بتشقيره لتظهر امام النساء انها حلسة والملساء وان لا شعار
على هذا الذي يسمى التشقير وبتقدم ادوات الادوات العصرية - [00:41:04](#)
اصبحت تستطيع المرأة ان ترسم في هذه الادوات واصبحت ذات الحجاب السخيم نأخذ من اعلاه ومن اسفله وتشقر الاعلى بخط
متوازن وتشقر الاسفل بخط متوازن الناظر اليها يجد ان حاجبها - [00:41:43](#)
رقيق يعني ترسم ترسم الحجاب لها رسما تغطي شيئا من او من عارضة من الاعلى ومن الاسفل لو نظرنا الى النص بمعنى الازالة قلنا
ما ازال شيئا وان نظرنا الى النص - [00:42:12](#)
بمعنى الترقيق قلنا ترققت شيئا والمعنى النمصي في اللغة يدور على الازالة والترقيق يزول على يدور على الازالة والترقيق لازالة في
التشخير غير حاصل واصل الترقيق حاصل والذي يبدو لي - [00:42:47](#)
ان المرأة ان انشغلت بهذا الرسم وبهذا التدقيق فتأخذ من الاعلى والاسفل فهذا اشبه ما يكون والله تعالى اعلم بالنص والغاية من
النص تتحقق فيه وهذا يؤكد ما قلناه من ان النساء ينصن لا من اجل الازواج - [00:43:22](#)
الزوج لا يكتفي بالرؤية ويظهر العيب بغير الرؤية واما النساء فلا يردن الا ان يظهرن بمظهر فيه زور والواجب على الحريصة ان تبتعد
عن هذه الاشياء حتى التشقير تبتعد عنه - [00:43:54](#)
ولا سيما ذاك التشقير المفتعل الذي هو اشبه ما يكون بالنمص ومن الامور الكلية الفقه وعندي ان لب الفقه واسه واصله قائم على
الموائمة بين اللفظ والمعنى وان اقواما جمعدوا على الفاظ يأذن الشرع بالتوسع في معانيها - [00:44:17](#)
وان اقواما توسعوا في معان اراد الشرع ان نقف عند الفاظها ولد من بديع مباحث كتاب ابن القيم اعلام الموقعين انه بين اخطاء
المتوسعين في المعاني وبين اخطاء الجامدين الالفاظ - [00:44:51](#)
وذكر امثلة يرحل اليها ولا اظن ان احدا عالج هذا الموضوع مثل ذلك الناظر الى معنى النص يلحق التشقير به والناظر الى الفاظ
النص يجعل النص شيئا ويجعل التشقير شيئا اخر فيجعل حكم التشقير منفكا عن حكم النص - [00:45:14](#)
وموضوع النص موضوع معقول المعنى وليس امرا نقف فيه عند اللفظ ويقبل والله تعالى اعلم ان التوسع في معناه ولذا الصدر
منشرح الى ان التشقير يلحق بالنمص ولكن نجد بعض النساء - [00:45:47](#)
عندها تعلق زائد بتوافه الامور ولا تتعلق بعواليها بل ربما تجد بعض النساء تلبس عدسات تناسب لولا وتنوع عدساتها بتنوع ثيابها
وفي هذا استعراض ليس بحسب وفي هذا اضاءة للاموال وتنافس في - [00:46:19](#)
توافه الامور فمثل هذا الامر لا يحسن ولا يجدر بالوراء وبمثل هذه المناسبة اجيب على سؤال يكثر دورانه على السنة النساء اليوم
للاسف مروءة كادت ان اذهب كما قال الشاعر - [00:46:58](#)
مرار بتوع المروءة وهي تبكي فقلت علام تنتحب الفتاة فقالت كيف لا ابكي واهلي دون خلق الله ماتوا بعض النساء يلبسن النظارات.
نظارات السود المجلبة تلبس نظارات اذا لبست النظارات - [00:47:24](#)
وهج الشمس وجود تحسس في العينين تطب ما في حرج اما ان تلبس على انها موديل تصبح فيه تشبه بالكافرات هذا امر لا اقول
عنه حرام لكن اقول ليس بحسن - [00:47:46](#)
ولا يمت الى اخلاقنا ولا الى عاداتنا بخير وليس معروفا عند الحرائر العفيفات اللواتي يصمن انفسهن التقليلة حتى يقع التشبه
بالكافرات يكون مع هذه النظارات لباس معين معروف. نسأل الله العافية - [00:48:06](#)
نسأل الله ان يحفظنا واياكم وذرائنا وبناتنا ونسائنا من كل سوء وشر هذا امر لا يليق بالمسلمة وكذلك هذا التنوع الشديد
والمغالاة بان تظهر المرأة في كل مناسبة بلو الفستان - [00:48:30](#)
مع عدسات بنفس اللون ويبقى تنوع هذا اللون هذا انشغال بسفاسف الامور والله يكره هذا ويحب الذي ينشغل بمعالي الامور. لا من

الامور التي جاءت وايضا اخص تجمل ويكثر السؤال عنها - 00:48:50

ما يسمى بالرموش الصناعية صناعية نوع من انواع الزينة المستخدمة تضعها المرأة فوق جفن عينها وفوق رموشها الطبيعية لتبدو رموشها غزيرة طويلة وتستخدم مادة معينة لتثبيتها تضع تحت الرموش الصناعية وفوق جفن العين - 00:49:24

وتخفي الرموش الطبيعية وتبدو الرموش الصناعية طويلة غزيرة جميلة وتكاد تجمع كلمة الاطباء على ان هذه المادة التي تضعها المرأة لتثبيت هذه الرموش تؤثر تأثيرا سلبيا على الجلد وقد تؤدي الى حساسية مزمنة - 00:50:06

بالجلد وقد تؤدي للحساسية في العين ووضع هذه الرموش صناعية فوق الرموش الطبيعي يضعف نمو الرموش الطبيعية ولذا تكاد تتفق كلمة الاطباء على عدم نصح النساء استخدام هذه الرموش الصناعية - 00:50:35

لو اردنا ان ننظر في الشريعة وان نعلم حكم هذه الرموش في شرع الله عز وجل نقول لم يرد نص فيها على انها رموش لكن العلماء يلحقون الشبيه بالشبيه والشريعة غنية - 00:51:13

وقد وردت احاديث صحيحة صريحة في حرمة الوصل وبكلمة فيها شيء يسير من بسط يظهر لنا حكم هذه الرموش ان تكلمنا عن وصل الشعر واخرج البخاري الى فاطمة بنت المنذر - 00:51:42

قالت سمعت اسماء رضي الله تعالى عنها قالت سألت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي اصابتها الحصة او في رواية اخرى الجدل تمرق شعرها - 00:52:14

في رواية في البخاري فمعت شعرها اذ في ذلك الرواية قال ليس على رأسها شيء اصبح لا شيء على شعرها كان زوجها يستحثها وهذه المرأة تسأل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:52:39

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله الواصلة والموصولة وفي البخاري ان معاوية كان في موسم الحج فخطب على المنبر وتناول قصة من شعر من يد حرسى اي حارس - 00:52:59

من الجنود وقال اين علماؤنا او قال اين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن هذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن الزور انما هلكت نساء بني اسرائيل - 00:53:21

حين اتخذ هذه نساؤهم باروكة قصة من الشعر قطعة من الشعر توضع الشعر عالرأس ولذا وقع خلاف بين اهل العلم وصل الشعر ومنهم من منع الوصل الا ان رضي الزوج - 00:53:40

وهذا خطأ والرواية ان الرجل كان يستحلها ومنهم من منع الوصل الا بالشعر الادمي قد وصله بغيره لجاز وهذا خطأ لما ثبت في صحيح مسلم من حديث جابر ابن عبد الله - 00:54:02

قال زجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تصل المرأة برأسها ان تصل المرأة برأسها شيئا وشيء تشمل الشعر غير الشعر كما يربط بشعر المرأة مما يوهم الناظر انه من شعرها - 00:54:21

بخلاف ما تلبسه ما تلبسه المرأة على شعرها مما لا يوهم ذلك مثل الخيوط والحريز ايش بسموه اليوم؟ قال يسموها وما شابه ذلك لا يسلمان عفیه هذا لا يوهم انه شعر. فكل ما تضعه المرأة على شعرها مما يوهم انه من شعرها ممنوع - 00:54:50

لذا قال النبي صلى الله عليه وسلم جاء حديث جابر زجر النبي صلى الله عليه وسلم ان تصل المرأة بشعرها شيئا سواء كان من شعرها او من غير شعرها ولذا - 00:55:19

ونعلم ان هذه الرموش الصناعية تشترك مع وصل الشعر بان الشعر ممنوع ان اوهم انه شعر طبيعي ولو كان غير الشعر هذا ممنوع فاذا الرموش الصناعية الراجح انها ممنوعة بالدلالة المشتركة باللاحاق بين وسط الشعر - 00:55:33

وبين تطويل الرموش والله تعالى اعلم اكتفي بهذا القدر وفي درسنا القادم اكمل احكام الزينة ان شاء الله وصلى الله وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. وما ارسلنا قبلك الا رجالا - 00:56:07

فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وما جعلناهم جسدا لا يأكلون الطعام. وما كانوا خالدين - 00:56:30